

المدير العام المساعد لمكتب التربية والتعليم بصعدة لـ «الثورة»:

١١٠ ألف طالب وطالبة في صعدة يلتحقون في أكثر من ٦٠٠ مدرسة تعليم المرأة يشهد تطوراً ملحوظاً و٤٣٨, ٢٩ طالبة يتضمن هذا العام للتعليم الاساسي

صعدة/ خالد السفياني

«على مدى العقود الثلاثة الماضية حقق التعليم العام في محافظة صعدة قفزات عملاقة ومتلاحقة حيث انحصرت الأمية في من فاتهم قطار التعليم واضمحلت في وقت لاحق من ضرورات البناء التعليم بعد ان امتدت مشاريع التعليم والدارس المحلية المختلفة إلى عموم مناطق وعزل وقرى محافظة صعدة ليشكل ذلك واحداً من أهم ثمار وخيرات الثورة اليمنية الخالدة التي قامت من أجل حياة أفضل يرفع مستوى الشعب في مختلف مجالات الحياة الشاملة.

«لوقوف مع واقع الحركة التعليمية في محافظة صعدة وما تقدمه الدولة من دعم لحركة التعليم في المحافظة واعداد الطلاب والطالبات والكوادر التربوية العاملة في حقل التعليم مع بدء العام الدراسي الجديد ٢٠٠٥/٢٠٠٤م التقينا الأستاذ هادي محمد الطير -المدير العام المساعد لمكتب التربية والتعليم بمحافظة صعدة الذي تحدث قائلاً:

«شكراً لـ «صحيفة الثورة» على هذا الاهتمام بواقع التعليم والوقوف على الحركة التعليمية في محافظة صعدة والتي تشهد تطوراً متواصلاً ومستمر في هذا الجانب الهام بفعل التضام والالتزام من اعداد الطلاب والطالبات الدارسين والتوسع الدائم في مشاريع التعليم التي امتدت إلى أقصى مناطق الأطراف النائية والحدودية لتشمل المدن والريف وكل قرية وعزلة ومنطقة في المديرية الـ ١٥ التي تضمها المحافظة وهي (صعدة، سحار، البقع، راجح، منيه، مجز، قطبان، حيدان، سابقين، الصفاء، الحشوة، باقم، شداء، غمر، الظاهر) وعلى مدى السنوات العشر الماضية تم تخريج آلاف الطلبة والطالبات من الثانوية العامة (القسم العلمي) والقسم الأدبي) للالتحاق بالجامعات واكمل الدراسة ويقدر عدد الطلبة والطالبات الدارسين للعام الدراسي الجديد بـ (١١٠,٠٠٠) طالب وطالبة بينما بلغوا في العام الدراسي الماضي ٢٠٠٤/٢٠٠٣م (١٠٦,٣٦٠) طالباً وطالبة في المرحلة الأساسية (٤٢,٩٩٧) طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية (٦٥,٣٦٩) طالباً وفي المرحلة الثانوية (٩,٩٢٥) طالباً و١,٧٩٩ طالبة بينما بلغ عدد المعلمين والمعلمات الفعليين داخل الصفوف في كلا المرحلتين الأساسية والثانوية ٤٢٢٨ معلماً ومعلمة بخلاف الكادر التدريسي العامل في المكتب والمراكز التعليمية المختلفة. وقد استوعب هذا العدد من الطلاب خلال الامتحانات النهائية للعام المنصرم (١٠٠) مركز امتحاني (٧٥ مركزاً امتحانياً أساسياً) و(٢٥



.. هادي محمد الطير

مركزاً امتحانياً ثانوياً) وتقدر نسبة النمو السنوي في عدد الطلاب والطالبات في كل المراحل الدراسية بـ ٨٪ على مستوى المحافظة. وبلغ عدد المدارس المحلية ٦٠٧ مدارس منها ٥٠٤ مدارس أساسية و١٠٠ مدرسة أساسية + ثانوي و٣ مدارس ثانوية.

استعدادات مبكرة

ويستطرد الأستاذ هادي الطير المدير العام المساعد لمكتب التربية والتعليم في محافظة صعدة في حديثه بالقول:

«العام الدراسي المنصرم ٢٠٠٣/٢٠٠٤م عام دراسي ناجح وأفضل بكثير من السنوات الدراسية الماضية بفعل الترتيبات والتابعات والاهتمام المتواصل والاستعدادات المبكرة التي تمت سواء للعام الدراسي أو للامتحانات النهائية وبإذات امتحانات الشهادة العامة الأساسية والثانوية) وتعلق آمالاً ان يكون العام

حيث يصل عدد الطالبات الدارسات في مختلف المراحل الدراسية بالمحافظة ٤٣٨, ٢٩ طالبة وواقع التعليم للطالبات متميز ومتفرد أكثر بكثير من البنين بفضل الالتزام والانضباط والاجتهاد في التحصيل العلمي ومتابعة الدراسة باستمرار وهو ما يفتقده الطلاب غالباً.

تصنيف المدارس

وكيف تنظرون إلى الكادر التعليمي ومدى كفايته؟

«الكادر التعليمي في المحافظة كاف نسبياً ونحاول جاهدين توظيفه التوظيف السليم بما يكفي لتغطية احتياج المدارس العاملة في مختلف مديريات المحافظة والمكتب شكل لجنة من عدة إدارات معنية لتوزيع المعلمين وفق الاحتياج. وهناك نقص في الكادر التربوي المتخصص لبعض المواد العلمية تحاول جاهدين التغلب عليه ونعتمد على عملية تصنيف المدارس وتجميعها والذي قام به المكتب العام المنصرم على مستوى المديريات أما في تجاوز كثير من الصعوبات التربوية التي تواجه المكتب نتاج وجود المدارس عشوائياً في المناطق وعملية التصنيف والتجميع للمدارس وإنشاء مدارس محورية ومدارس تابعة لها وفق ضوابط محددة وشروط كفيلة بتجميع كثير من القدرات المشتتة وتوجيهها للتوجه الصحيح لتطوير ودفع وإنجاح الحركة التعليمية في المحافظة.

كما ان الكادر التربوي العامل في المحافظة يتلقى عدداً من الدورات التدريبية والتأهيلية وعلى وجه الخصوص معلمو المرحلة الأساسية (٦-١) لتنمية قدراتهم التربوية والتعليمية على أسس صحيحة وعلمية.

المحافظة يتلقى عدداً من الدورات التدريبية والتأهيلية وعلى وجه الخصوص معلمو المرحلة الأساسية (٦-١) لتنمية قدراتهم التربوية والتعليمية على أسس صحيحة وعلمية.

رفع كفاءة الكادر الإحصائي في مجال الصحة بمحافظة عمران

عمران/ أحمد الأسدي

«اختتمت مؤخراً بمحافظة عمران فعاليات الدورة التدريبية الخاصة بمبادئ الإحصاء ونظام المعلومات الصحية والتي نظمتها ابتداءً من يوم (٤-١٩/٩/٢٠٠٤م) على مدى ستة أيام بمشاركة (٤٢) متدرباً من الكوادر الصحية بمكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة وفرعوه بالمديريات -مكتب الصحة العامة بالتعاون والتنسيق مع مشروع شركاء إصلاح القطاع الصحي الممول من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (PHRplus) .. وبرعاية الأخصياف محافظة المحافظة العميد/ طه عبدالله هاجر .. سُلط الضوء على ذلك وعن النتائج التي حققتها الدورة وأهداف الدورة وطبيعة وأهداف المشروع وعن مدى استفادة المشاركين من الدورة .. من خلال اللقاءات التالية:

● في البداية تحدث إلينا الأخ الدكتور/ نصر بادي العياني - نائب مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة عمران - عن النتائج التي حققتها الدورة قائلاً:

«تم التنسيق مع مشروع شركاء إصلاح القطاع الصحي الممول من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والممثل بالـ (PHRplus)، لإقامة الدورة التدريبية الخاصة بمبادئ الإحصاء ونظام المعلومات الصحية والتي انعقدت بمحافظة على مدى ستة أيام بمشاركة (٤٢) متدرباً من الكوادر الصحية الإحصائية العاملة في مكتب الصحة وفرعوه في المديريات، وقد حققت الدورة نقلة جيدة في تأهيل المشاركين على كيفية استعمال الطرق الإحصائية لتحليل الأوضاع الصحية وإيضاح توظيف البيانات في التخطيط واتخاذ القرارات والتصرف على منهجية نظم المعلومات الصحية البنيوي الموحد والشامل. ومما لاشك فيه بان الجميع يدرك أهمية تنفيذ نظام المعلومات الصحية بواسطة كوادر مبررة وذات كفاءة عالية. وان شاء الله ستكون هذه الدورة نقطة انطلاقاً لتنفيذ نظام المعلومات الصحية الموحد والشامل بالمحافظة. وأخيراً .. نشكر قيادة الوزارة وكذا قيادة المحافظة على تعاونهم وحرصهم على إقامة هذه الدورة، كما نشكر إدارة مشروع إصلاح القطاع الصحي على تعاونهم وتبنيهم للاخوة المشاركين الذين قد استفادوا من الدورة التوفيق والنجاح في مهامهم. وقد عقدت الدورة بنجاح وعن طبيعة المشروع وأهدافه تحدثت السيدة/ شيري الرصاص -مدير المشروع قائلاً:

«مشروع شركاء إصلاح القطاع الصحي أحد مشاريع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في مجال تعزيز وتقوية أنظمة السياسات الصحية، والمشروع يغطي العديد من المجالات الصحية مثل: إصلاح القطاع الصحي خصوصاً

واقع التعليم الفني والتدريب المهني في محافظة حضرموت

● معهد التدريب المهني (بخلف) يعد رافداً لتأهيل الشباب وتدريبهم بمختلف التخصصات المهنية بالمعهد وتغذية سوق العمل بهذه الخبرات المتدربة، ولعرفة المزيد من ذلك التقينا الأخ المهندس/ خالد برك بن سعيد - مدير معهد التدريب المهني بمنطقة خلف بمدينة المكلا الذي تحدث إلينا عن سير عملية التدريب بالمعهد ونشأته بمحافظة قائلاً:

لقاء/ أمين الصايدي

العمل والإنتاج منها الخاص والعام، كما يقوم طلاب الصف الأول بالتطبيقات العملية في الإجازة الصيفية في تلك العروش والمصانع. هل تم تكريم معلمين وطلاب مبرزين في المعهد؟

«نعم يتم سنوياً تكريم الطلاب المبرزين والمعلمين النموذجيين، وكما تسعى الإدارة إلى تأهيل البعض منهم بالدورات المحلية والخارجية.

● نرجع إلى ما هو مهم .. هناك اهتمام كبير من قبل الوزارة بالإعداد الفني لكل المعاهد في الجمهورية .. فما كان نصيبكم في هذا الجانب؟

«لا ننسى ذلك وبكل تأكيد دعم الأخوة في وزارة التعليم الفني والتدريب المهني لنا حيث وصلت مؤخراً تجهيزات تخص قسم الكهرباء، وزيارة الأخ معالي الوزير الدكتور/ علي منصور بن سفاء، والعميد/ عبدالقادر علي هلال محافظ المحافظة والأخ/ محمد بن ربيعة وكسبل الوزارة يوم السبت الموافق ٢٠٠٣/٤/١٠م أعطت الجمع دفعة إلى الأمام، كما تفقدوا سير عملية التدريب بالمعهد وتعرفوا على جميع الورش المهنية .. ووعد الوزير بتحديث الورش وتوفير كل ماتحتاجه من تجهيزات من أجل أن تتواكب مع سوق العمل -وكما وعد العميد/ عبدالقادر علي هلال محافظ المحافظة بتوفير حافلتين نقل للمعهد كون المعهد خلف المنطقة الصناعية بالمكلا وبعدة عن المدينة.

● هل اجري ترميم للمعهد مؤخراً بحكم أقدمية مبانيه؟

«نعم لقد تم الانتهاء من المرحلة الأولى لمشروع تحديث سطح الورش وبناء مخازن وترصيف أرصفة المعهد، وكذا ترميم مبنى القسم الداخلي، دور واحد عام ٢٠٠١م وقد بلغت التكلفة الإجمالية لهذا المشروع حوالي اثنين وعشرين مليون ريال.

● وحالياً تسير المرحلة الثانية من المشروع لإنشاء صالة طعام للقسم الداخلي بالمعهد وترميم أسطح الصفوف الدراسية والسكن الداخلي بورين ومبنى الإدارة وتكلفة هذا المشروع بمبلغ ١٩ مليون ريال، ويتمويل من المجلس المحلي بالمحافظة والمتوقع الانتهاء منه خلال هذا العام.

● ماهي خططكم المستقبلية التي تلمحون في تحقيقها خلال المستقبل القريب؟

«ضمن خططنا المستقبلية بناء ورشتين جديدتين بالمعهد وتعزيزنا بالكادر التعليمي للنوع، وإضافة أعداد القبول ضمن خطط الوزارة وكذا من أجل اعتماد جميع المستويات، ونظام ثلاث سنوات بالمعهد وبمختلف التخصصات.

● هل تعتقد دورات مسائية في المعهد لتأهيل العاطلين عن العمل والذين تتراوح أعمارهم ما فوق العشرين عاماً؟

«يقوم المعهد بعدد دورات مسائية مجانية بدعم من الدولة لكل شرائح المجتمع وذلك من أجل اكتسابهم المهارات العلمية والعملية في التخصصات وإعطائهم الخبرة من أجل انخراطهم بسوق العمل وهؤلاء المتدربين لزيادة أعمارهم عن أربعين عاماً وأن لا تقل أعمارهم عن عشرين عاماً وأن يكون المتدرب لائقاً صحياً وبدنياً وأن يكون مستوفياً شروط القبول الخاصة بالدورات القصيرة فقد تخرج إلى يومنا هذا حوالي عدد ٣٥٢ متدرباً في كل التخصصات الموجودة بالمعهد.

● النشاط الثقافي والرياضي له دور كبير في تنمية عقول الطلاب .. فهل لديكم استراتيجيات بهذا الشأن؟

«يقوم المعهد بعدة نشاطات ثقافية ورياضية مختلفة بين الأقسام التخصصية للطلاب وكذا بين المعاهد المهنية والتقنية وبعض المدارس الأخرى، كما توجد علاقة جيدة للمعهد مع الأخوة في سوق العمل فإنه وضمن خططنا الدراسية يقوم جميع طلاب المعهد بزيارات ميدانية إلى مختلف مواقع

تأسس معهد التدريب المهني بمحافظة حضرموت بالمكلا عام ١٩٧٥م ويشمل حالياً عدد خمسة تخصصات عملية للمستويين الأول والثاني وهي كهرباء التمديدات وميكانيكا السيارات وخرطة المعادن واللحام الكهربائي ونجارة الأثاث.

ويدرس حالياً بالمعهد عدد ٢٣٤ طالباً منهم عدد ١٤٩ طالباً بالصف الأول وعدد ٨٥ طالباً في الصف الثاني، وتخرج من المعهد منذو التأسيس عدد ٣٢٠٩ طالب من مختلف التخصصات المهنية معظمهم ملتحقين بسوق العمل الخاص والعام.

● هل هناك سياسة خاصة بقبول الطلاب متبعة وموحدة من الوزارة؟

«نعم هناك سياسة لقبول الطلاب متبعة وموحدة وزارياً لجميع المعاهد المهنية بالمحافظة، ومنها أن يكون الطالب المتقدم قد اجتاز مرحلة التعليم الأساسي بنجاح وأن لا يكون عمر المتقدم أكثر من ٢٠ عاماً وأن يكون أيضاً لائقاً صحياً وبدنياً وأن يجتاز اختبار القبول والمقابلة الشخصية بالمعهد بنجاح وأن يكون كذلك مستوفياً الشروط الأخرى.

● هل اقتصر القبول لديكم في المعهد على أبناء المحافظة فقط أم هناك قبول لابناء المحافظات الأخرى؟

«يستقبل المعهد كثير من الطلاب من المحافظات المجاورة ووادي حضرموت وجزيرة سقطرى وبعض المناطق النائية والقرى البعيدة .. ويتوفر لدينا سكن داخلي مع التغذية .. حيث سكن حالياً بالمعهد عدد ٩٦ طالباً ومتوقع أن يزيد العدد في العام القادم إلى ١٥٠ طالباً نظراً لتوسيعه ولتحديث القسم الداخلي بالمعهد حالياً.

● تلقيتم مؤخراً خطاباً من الوزارة بتغيير تسمية المركز في معهدكم فما كان جوابكم مع هذا الخطاب؟

«صحيح تلقينا خطاباً من الأخ معالي وزير التعليم الفني والتدريب المهني الدكتور/ علي منصور بن سفاء ومدير عام مكتب الوزارة بالمحافظة بتغيير تسمية المركز إلى معهد وهذا القرار شمل جميع مراكز التدريب المهنية بالجمهورية وبه سوف يكون للطلاب نصيب أكبر لتكملة دراستهم المهنية والتخصصية والالتحاق كذلك بالدراسات العليا وفي مختلف تخصصاتهم المهنية.

● التعليم في المعهد علمياً ومهنيًا .. فهل هناك دراسة نظرية للمواد العامة؟

«يتلقى الطلاب الدارسون بالمعهد الدراسة النظرية للمواد العامة وكل هذا مجدول أسبوعياً خلال فترة الدراسة بالمعهد.

● كيف كانت نسبة نجاح الطلاب الدارسين في المعهد خلال الأعوام الماضية؟

«حقق طلاب المعهد المهني (بخلف) درجات متفوقة خلال العام الدراسي الماضي ٢٠٠٣-٢٠٠٢، وكانت نسب جيدة، وكان للمعهد نصيب ممثل كل عام في أوائل الطلاب بالجمهورية فقد كان الطالب/ صالح عبدالقادر ناصم قد حاز على المرتبة الثانية في الجمهورية ويدرس بقسم التمديدات الكهربائية.

● النشاط الثقافي والرياضي له دور كبير في تنمية عقول الطلاب .. فهل لديكم استراتيجيات بهذا الشأن؟

«يقوم المعهد بعدة نشاطات ثقافية ورياضية مختلفة بين الأقسام التخصصية للطلاب وكذا بين المعاهد المهنية والتقنية وبعض المدارس الأخرى، كما توجد علاقة جيدة للمعهد مع الأخوة في سوق العمل فإنه وضمن خططنا الدراسية يقوم جميع طلاب المعهد بزيارات ميدانية إلى مختلف مواقع

المعلومات الصحية بهدف إكساب المشاركين مهارات إحصائية أثناء تنفيذ النظام الوطني للمعلومات الصحية.

المشاركون

● وعن الاستفادة من الدورة التقينا بعدد من المشاركين وهم:

● الأخ محمد الرصاص - مدير مديرية القفلة الذي تحدث قائلاً:

«الاستفادة كانت في مجال الإحصاء ونظم المعلومات بداننا بالإحصاء على المستوى النظري، وكيف ربطنا ذلك بالواقع، وقد تلقينا العديد من المعلومات جمع وتحليل البيانات الموجودة في السجلات وعن الدراسات السكانية عن المعدلات والمؤشرات الصحية والتي نستعملها في الواقع والحمد لله لقد كانت المدة كافية وهي ستة أيام.

● الأخت بلقيس القصارى - مدير إدارة الإحصاء بمكتب الصحة، قالت:

«بالنسبة للاستفادة من الدورة فكانت جيدة وكانت الفترة واسعة بحيث شملت كافة الجوانب والأنظمة الحسابية وكافة الطرق الإحصائية.

● الأخ/ عبدالله علي حسن السنعاني - مدير مديرية حرف سفان قال:

«تدريباً في الدورة عن الإحصاء وأهميته وأهمية معلومات النظام الصحي وكيفية استخدام أو جمع البيانات وجعلها في تقارير ودراسة تحليل هذه التقارير وإعطاء المؤشرات والتغذية الراجعة من كل هذه التقارير وتم الإلمام بجميع المعلومات التي تهدف إليها الدورة، وقد كانت المدة كافية.

● الأخ/ أحمد عبدالعزيز المطري - مدير مديرية السودة، قال:

«كانت الاستفادة كبيرة من حيث امكانيات الصحة ومعرفة الأمراض والمشاكل التي يواجهها المجتمع وكذلك معرفة السجلات والبيانات اللازمة والإحصائيات السكانية عن التعداد السكاني عن نسبة المواليد والوفيات وعن جميع ما هو مخطط له من قبل وزارة الصحة والدولة بشكل عام.

● الأخ/ هدى جهلان - مكتب الصحة العامة قال:

«بصراحة استفدنا من الدورة استفادة كبيرة جداً خاصة من خلال كيف نحدد الاحتياجات ومداهم والبيانات الإحصائية والصحية، وقد تلقينا خلال الفترة التدريبية العديد من المعلومات التي هدفت إليها الدورة والتي ستقوم بتطبيقها عملاً، وأتمنى من جميع الزملاء المشاركين أن يكونوا قد استفادوا جميعهم من هذه الدورة.

● الأخت/ سميرة - مكتب الصحة العامة:

«استفدنا من الدورة استفادة كبيرة .. حيث كانت الدورة حول الإحصائيات ونظم المعلومات في وزارة الصحة التابعة للمديريات .. وقد تعرفنا فيها من خلال التدريبات على المفاهيم وطبقنا العديد من القوانين الرياضية .. وتعرفنا على طرق عرض البيانات الإحصائية وكيفية تلخيصها وتفسيرها وتحليلها والخروج بمؤشرات ثابتة كمعدلات أو نسب وتوضيح منها بعض المعايير والمعدلات المهمة بالنسبة للدراسات السكانية.



محافظ محافظة حضرموت خلال زيارته لاهد المعارض المهنية مؤخراً.